السابل مع حجاب الشواغل وتكدر الخواطر وظلمة الباطن والظاهر
فاسال الله العظيم ان يعينني بعنايته ويخصني بكرامته
ويسعدني بولايته ويجعلني له حبيبا حتى اكون له مجيبا
فلقد هيجت مني ساكنا واثرت عندي كامنا شعر
• هيجت يا سعد مني الشوق عن همم • وزدت نار الاسى في باطني لهبا •
• فلو على الجفن مني زرت ربعهم • لم ارفض من حبهم بعض الذي وجبا •
لكن كيف لمقصوص الجناح بالطيران ولمن عمي بصره برؤية
الالوان فقد ثار حزني وطار امني وتخلى صديقي عني شعر
كفى حزنا ان لا صديق وانني فريد بلا عيش يسر ولا شكر
كاني نضار اظنه الدهر بهرجا فالقاه في نار التخلص بالسبك
كرهت حياتي واستبطت منيتي اذا اضحكت سني فقلبي ما يبكي
واني وان كنت على اشنع مما وصفت ويعلم الله تعالى مني فوق
ما علمت وعرفت لا انازع نفسي التوبة واسال الله تعالى رفع
الحوبة واجنح الى المتاب وارجو منه حسن المآب واراد فـ
الزفرات على زمان فات وان لم اكن من ذلك القبيل ولا مستمعا
لقال منه ولا قيل تنازعني الاشواق وتغالبني الاتواق
واقول كما قيل
• سقى الله ربعا فيه سلمى • محله من الوسم ما يحيى به ويسيم •
• وان لم اكن من ساكنيه فانه • يحل به شخص علي كريم •
فقد اوضحت لك بعض ما عندي وبينت لك غيي من سعدي
لاوضح لك بذلك اعذارا واقدم لك فيه انذارا فان وقع
الخطا

الخطا فهو مني فاسال الله تعالى لي الاقالة وان وقع الصواب
فهو من فضل الله تعالى علي فاساله لي الاقالة وكيف لا يقع
الخطا والخطا واقع ومن ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
وقد استخرت الله تعالى واستعنته وتبت اليه
واستغفرته واستعفيته مع قلب قاسي وجفن جامد وكمد
متزايد فكيف لي بتحقيق الاطلاع مع وجود هذه الاوجاع
شعر
• تقول لنا الحي يطمع ان ترى • محاسن ليلى مت بداء المطامع •
• وكيف ترى ليلى بعين ترى بها • سواها وما طهرتها بالمدامع •
• وتلتذ منها بالحديث وقد جرى • حديث سواها في خروق المسامع •
لكن نتوب الى الله تعالى من ذلك فان تاخير التوبة من
الذنب ذنب ثاني وقد ورد سيروا الى الله تعالى عرجا
ومكاسير فلا عذر حينئذ في التاخير شعر
• وسر زمنا وانهض كسيرا فحظك البطالة ما اخرت عزما لصحة •
وقد ابتدات بحول الله تعالى وقوته بعد حمده واستغاثته
في ذكر ما اعتقدته وما كان عليه من صحبته وعرفته وسمعته
عن من سمعته منه وحكيته من صحة المعتقدات وحسن
الاتباع وظهور الكرامات وما كان عليه السلف والخلف اخذا
عن كتاب الله تعالى وتابعا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وايمانا بالله وبما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى
فنحن نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده ورسوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)